10090 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الصقر أحمد بن الفضل الكاتب بهمذان نا المبرد قال لي الجاحظ : أتعرف مثل قول إسماعيل بن القاسم Y ـ (و لا خير فيمن لا يوطن نفسه على نائبات الدهر حين ينوب) .

فقلت قول كثير و منه أخذ : .

(فقلت لها باعز كل مصيبة إذا وطئت لها النفس ولت) .

قال أبو العباس المبرد و يروي أن عبد الملك بن مروان لما سمع هذا قال : لو قاله في صفة الحرب كان فيه أشعر الناس